

إعلام الوري بأعلام الهدى

[55] (الباب الثاني) في ذكر آياته الباهرات ومعجزاته الخارقة للعادات وهذه

الآيات: قسمان أحدهما: ما ظهر قبل مبعثه. والآخر: ما ظهر بعد ذلك. فأما ما ظهر قبل الدعوة والمبعث: فمن ذلك ما استفاض في الحديث: أن ام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما وضعته رأت نورا أضاءت له قصور الشام. وحدثت هي: أنها أتت حين حملت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقبل لها: إنك حملت بسيد هذه الأمة فإذا وقع على الأرض فقول: أعيدته بالواحد من شر كل حاسد فإن آية ذلك أن يخرج معه نور يملأ قصور بصرى من أرض الشام، فإذا وقع فسميه محمداً، فإن اسمه في التوراة أحمد، يحمده أهل السماء والأرض، واسمه في الإنجيل أحمد، يحمده أهل السماء والأرض، واسمه في الفرقان محمد. قالت: فسميته بذلك (1).

(1) انظر: كشف الغمة 1: 2، 0، وسيرة ابن هشام

(*) = 166، 1